الإخوان والهروب من مأرب إلى العلم!

مكر وخداع إخواني تحت سقف اتفاق الرياض وتحويله إلى حصان طروادة

قيادات الصبيحة العسكرية تحذر مليشيات الإصلاح من محاولة الاقتراب من الجنوب

انكشفت عورة (الإخوان) بمأرب ويحاولون الثأر في عدن

اثناء عودة القوات الشرعية من نقطة العلم

(الأمناء) تقرير/ عبد الله جاحب:

يهرولون تاركين خلفهم عاصمتهم الإسلامية المتطرفة في مرمى نيران المدفعية الحوثية، ويتركون مديرياتهم تتساقط تحت أقدام أطفال الكهوف والثغور.

المتمردون الانقلابيون سيطروا على مفاصل طرق استراتيجية تربط صنعاء مع محافظة مأرب، وتمكن الحوثيون من التقدم شرقي صنعاء وصولا إلى نهم والجوف وطرق أبواب مأرب.

وتقدمت ميليشيات الحوثي على جبهة نهم شرقي صنعاء وباتت تهدد محافظة مأرب ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية والمالية لجماعة الإخوان المسلمين، ولم يفصل جماعة الإخوان المسلمين عن الحوثيين إلا أمتار قليلة وخطوات تفصلهم بعدد الأصابع، عتاد وسلاح وألوية بشرية لا تعد ولا تحصى.. كل ذلك كان كفيلا بأن تهرول وتسرع وتترك الجمل بما حمل للحوثيين، والإسراع والهروب صوب الجنوب وتحديدا نحو "العلم".

وقال مراقبون إن "أوراق الإخوان المسلمين انكشفت وظهر حالة التجانس وتجيير القرارات لخدمة الحوثيين والدول التي تدين لها بالولاء والطاعة".

وأضافوا لـ«الأمناء»: «هرب الإخوان من مأرب وتركوا عاصمتهم فريسة بين أنياب ومخالب الحوثيين واتجهوا صوب العلم، وحشدوا من شبوة إلى قرن الكلاسي لمعركة الوعد (المحسني) وأرض المحشر الإخواني عدن".

وتابعوا: «لم يشهد تاريخ الحروب والمعارك القتالية في أنحاء العالم على الإطلاق مسخرة ومسرحية هزيلة مثل ما يقوم به الإخوان وما شهدته جبهة (نهم) التي تبعد مديريتها عن العاصمة صنعاء بحوالي 50 كم، وتشارك محافظة مأرب اليمنية بالجغرافيا، التي يقع بها المقر الرئيسي لوزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش اليمني".

واستطردوا: «كل ذلك لا يهم ولا يسمن ولا يغني للإخوان من شيء، فبدل التقدم نحو مأرب قبل سقوطها، هرول وهرب الإخوان صوب العلم بوابة العاصمة عدن".

انكشاف عورة الإخوان بمأرب ويحاولون الثأر في عدن

كان فتور المعارك الذي يقودها الإخوان بجبهة نهم هو السائد منذ اندلاعها في عام 2015م ضد مليشيا الحوثي الانقلابية، رغم كثافة الدعم المادي والمعنوي والعسكري الذي حظي به الإخوان من تحالف دعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية والإمارات.. حقائق صادمة تكشفها المعطيات وترمي بها الأحداث وتضع أوزارها تفاصيل وحيثيات المرحلة وتقلباتها.

وقال مراقبون: «أظهرت سير المعارك في جبهتي (نهم ومأرب) التنسيق المشترك والمتبادل ما بين مليشيا الحوثي الانقلابية على الدولة وتنظيم الإخوان الإرهابي المنغمسة قيادته في تشكيلة الحكومة الشرعية اليمنية".

وأضافوا: «لقد وصل الإخوان إلى أعلى مراتب الخيانة والمكر والخداع وكانوا أدوات لتنفيذ مخططات واتفاقيات سياسية بين إيران والنظام القطري، وتتمثل في تسليم عورتهم المتمثلة بـ«مأرب" والتوجه صوب الجنوب ومحافظات الجنوب المحررة.. فقد عمل الإخوان المسلمون على تسليم عورتهم (مأرب) للحوثيين وحشد كل العتاد والقوة في محافظة شبوة التي سوف تكون مؤخرتهم في الانطلاق صوب العاصمة عدن".

وتابعوا: «أراد الإخوان المسلمون تخفيف الضغط والأنظار عنهم والتفرغ للهدف الأعظم المتمثل في غزو الجنوب، ولن يكون ذلك إلا عبر تسليم عورتهم مأرب للحوثيين وجعل شبوة الجنوبية المؤخرة ومركز الانطلاق للغزو والاحتلال الإخواني صوب الجنوب.. فذهب الإخوان المسلمون إلى تسليم وكشف عورتهم في محافظة مأرب والتفرغ لغزو الجنوب ومحافظات الجنوب المحررة".

تحويل اتفاق الرياض إلى حصان طروادة

ويستمر حزب الإصلاح - الإخوان المسلمين - بإعاقة اتفاق الرياض وتقزيم جهود التحالف العربي الرامية لتطهير اليمن من المد الفارسي بالإضافة إلى مساعيهم للهيمنة الكاملة على اليمن وأخونة كل شبر فيه شمالا وجنوباً.

ويحاول الإخوان المسلمون استغلال وتوظيف اتفاق الرياض لمصالح ومآرب كارثية تضرب عمق التحالف العربي قبل أن تضرب شريك الاتفاق "المجلس الانتقالي الجنوبي".

وقال مصدر قيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي: "إن المجلس أبدى مرونة في تنفيذ كافة بنود اتفاق الرياض، بالشكل الذي ينسجم مع جوهر الاتفاق الذي رعته الحكومة السعودية". مؤكدا أن الطرف الآخر يسعى لتحويل الاتفاق إلى "حصان طروادة" لإعادة تصدير قوات الإخوان إلى عدن ومحافظات الجنوب والسعي في الوقت ذاته لتفكيك قوات الحزام الأمني والنخب التي لعبت الدور الأبرز في تحرير محافظات الجنوب من المليشيات الحوثية وتطهيرها من عناصر القاعدة وداعش.

ولفت المصدر - الذي طلب عدم ذكر اسمه - إلى حالة التناقض التي يبديها الإخوان في تعاملهم الانتقائي مع بنود اتفاق الرياض وإصرارهم في الوقت نفسه على الزج بقوات الجيش والعناصر المرتبطة بالإخوان في صراع جديد مع المجلس الانتقالي، في حين تشهد محافظات مأرب والجوف تراجعا أمام ميليشيات الحوثي يوحي بوجود أجندة سياسية ترعى اتفاقا غير معلن بين الحوثيين والإخوان في اليمن برعاية قطرية وتركية.

وقال القيادي في المجلس الانتقالي الجنوبي سالم ثابت العولقي: "الانتقائية في تنفيذ بنود اتفاق الرياض لا تخدم الاتفاق ولا تخدم جهود التحالف ولا تحقق النتائج المرجوة من الاتفاق وأهمها: توحيد جهود شركاء التحالف في الميدان وتحقيق الاستقرار والتنمية، التنفيذ الصحيح فقط سيؤدي إلى نتائج صحيحة وتبقي ثقة الجنوبيين بالتحالف كبيرة".

ويعتبر الكثير من المراقبين والمتابعين استمرار التحشيد السياسي والعسكري والإعلامي من قبل الإخوان باتجاه المجلس الانتقالي الجنوبي ومحافظات الجنوب في هذا الوقت الذي يشهد تصعيدا عسكريا حوثيا في مأرب والجوف، يشير إلى حالة التناقض في جناح الإخوان المسلمين وفي برنامجها السياسي والعسكري والذي يؤكد وجود أجندة مدعومة من قطر تسعى لخلط الأوراق السياسية والعسكرية وعرقلة تنفيذ اتفاق الرياض.

واستغلال الاتفاق من قبل الإخوان لتمرير مخطط وأهداف وأبعاد واستراتيجيات لأجندة أعلنت صراحة عن عدائها للتحالف العربي بقيادة السعودية وجعل اتفاق الرياض وتحويله من قبل الإخوان المسلمين إلى حصان طروادة.

مكر إخواني تحت سقف اتفاق الرياض

وبحسب سياسيين، فقد أراد الإخوان المسلمون تمرير مكرهم وخداعهم في مذلة العلم، حيث حاول الإخوان، السبت الماضي، أن يدفع بقوات إخوانية صوب العاصمة الجنوبية عدن، بغية التوغل والتمركز وتنفيذ مخططات في عمق العاصمة عدن.

وبسيناريو ومسرحية هزيلة أراد الإخوان المسلمون إرباك المشهد وتمرير خديعة جديدة من خدع الإصلاح المتعارف عليها وحفظها الصغير قبل الكبير ولم يفهمها التحالف العربي بعد.

حيث أن القوة التي تتبع ميليشيات الإخوان التي حاولت الدخول إلى العاصمة عدن هي قوات الدفاع الساحلي وسوف تنتقل وتتمركز في طور الباحة محافظة لحج.

ويتساءل الجميع: كيف تقوم المملكة بإعطاء قيادات محسوبة على الشرعية اليمنية شاركت في أحداث عدن بلجنة تسليم وحصر السلاح وهذا ينقض أحد بنود الاتفاق؟ وكيف يسمح بدخول قائد معسكر الدفاع الساحلي وهو أحد المشاركين بأحداث عدن الأخيرة؟ وكيف تتمركز قوات الدفاع الساحلي في مناطق جبلية؟ وما الفائدة من تمركز ودخول 101 من الأفراد؟

وحذرت قيادات عسكرية في الصبيحة مليشيات حزب الإصلاح من محاولة الزج بمناطق الصبيحة إلى مستنقع الإرهاب متذرعة بالشرعية لتمكينها من الانتشار في مناطق الصبيحة وبالخصوص في مديرية طورالباحة.

وحذر قائد اللواء الرابع حزم العميد وافي الغبس، وقائد قوات الحزام الأمني بالصبيحة وضاح عمر سعيد كل من يفكر أن يمس الصبيحة بأجندتهم المشبوهة من خلال مخطط انتشار قوات الدفاع الساحلي الذي يقوده المدعو أبو العابد الإخواني الذي كان يوما ما أحد مرافقي أسامة بن لادن في أفغانستان، والذي كان من المفروض أن تتحرك هذه القوات إلى مأرب حسب اتفاق الرياض لا أن يتم الزج بها إلى المناطق المحررة.

وأكدوا أنهم يرفضون هذا التحرك الذي يصب لصالح مليشيات الحوثي وينفذ مخطط حزب الإخوان الإرهابي لاستهداف الجنوب، متسائلين: كيف لقوات دفاع ساحلي أن تنتشر في مناطق جبلية إذا لم تكن لها أجندات ومخططات إرهابية؟

وحذروا أن قواتهم في أتم الجاهزية للتعامل مع أي تحرك يستهدف الجنوب عن طريق طورالباحة، وأن التاريخ لا يرحم وسيدون ويسجل كل من يحاول ويساعد هذه المليشيات لتمرير مشروعها وتحقيق أهدافها والذي سيفشل بصلابة وإيمان أبطال الجنوب بوطنهم.

إلى ذلك، قال نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي هاني بن بريك: "سنقف وبكل قوة ضد عودة أي شخص مصنف في الجنوب أو لدى التحالف العربي أو التحالف الدولي كإرهابي".

وأضاف بن بريك، في تغريدة عبر (تويتر) أن عودة من وصفهم "بالإرهابيين" إلى الجنوب مستحيلة، في إشارة إلى تواجد عناصر إرهابية ضمن قوات القوات الحكومية.

اثناء عودة القوات الشرعية من نقطة العلم